

الأغاني

كان أبو عبدة بن عبد الله بن ربيعة صديقاً لابن أبي الزوائد ثم تباعد - ما بينهما لشيء بلغ أبا عبدة عنه فهجره من أجله فهجاه فقال .

(قَطَاعُ الصَّفَاءِ وَلَمْ أَكُنْ ... أَهْلًا لِّذَاكَ أَبُو عُيَيْدَةَ) .

(لَا تَحْسَبَنَّكَ عَاقِلًا ... فَلَأَنْتَ أَحْمَقُ مِنْ حُمَيْدَةَ) .

حميدة امرأة كانت بالمدينة رعاء يضرب بها المثل في الحمق .

شعر قبيح في قيان حماد بن عمران وهجاؤه لامرأته .

حدثني عمي ووکیع قالا حدثنا الكراني عن أبي غسان دماذ عن أبي عبدة قال .

دخل ابن أبي الزوائد إلى حماد بن عمران الطليحي وكان يلقب بـعطعط وكان له قيان يسمعهن الناس عنده فرآهن ابن أبي الزوائد فقال فيهن .

(أَقُولُ وَقَدْ صُفِّتِ الْبُطْرُ لِي ... أَلَيْلِي بَطْرٌ أَدْخَلَنِي عُطْعُطُ) .

(فَإِنَّنِي امْرُؤٌ لَا أَحِبُّ الزَّوْجَا ... وَلَا يَسْتَفْزِزُنِي الْبَرْ بَطُ) .

(وَلَوْ بَعَضُ هُنَّ ابْتَغَى صَبِيحَتِي ... لَخَالَطَ هَامَتَهَا الْمَخْبِطُ) .

(لَبِئْسَ فَعَالٌ امْرِئٌ قَدْ قَرَأَ ... وَهَمَّاتٌ عَوَارِضُهُ تَشْمَطُ) .

(وَمَا كُنْتُ مَفْتَرِشًا جَارَتِي ... وَسَيِّدُهَا نَائِمٌ يَصْرُطُ) .

(أَأُفْرِغُ فِي جَارَتِي نُطْفَةً ... حَرَامًا كَمَا يُفْرِغُ الْمُسْعُطُ)